

وذلك العلم النافع وقال صلى الله عليه وسلم العلم خزان مفاخره السؤال فالله
 فانه يوجب في اربعة السائل والعالم المستمع والمحب لهم ولذلك قيل كن
 او متعلما او مسمعا او محبا ولا تكن خامسا فهناك وهو الذي لا ينصف من
 هذه الصفا قال رحمه الله تعالى **باب مخفوضات الاسماء** تقدم ذكر
 رفوع الاسماء ونصبها في بابها وهذا **باب مخفوضات الاسماء** والمخفوض ضد
 المرفوع فاسماء الله العلية تخفض لاسيما كما نرى فيها ولذلك سمي بقدره الخافض
 الرفع فالرفع يكون بتجلي اسماء اللطيف في المظهر الذي يراى به الرفع وهو التعظيم
 وذلك فضل والخفض يكون بتسبيح تجلي اسماء القهر في المظهر الذي يراى به الاها
 وذلك عدل وقد يكون الامر بالعكس فتجلى اسماء اللطيف في المظهر الذي يراى به
 العدل وتجلي اسماء القهر في المظهر ويراد به اي بذلك تجلي الفضل فعدم التسبيح
 على تجلي اسماء الفضل موجب للعدل والصبر على تجلي اسماء القهر موجب للفضل وعدم
 التكر على السراء وعدم الصبر على الضراء موجب لتجلي اسماء القهر وهو العدل
 وقال الله تعالى لئن لم يكن لكم لذيدي ان عذابي لشد يد والصبر على الضراء
 شكر موجب للزيد منه وقوله المخفوضات ثلاثة فيد اشارة الى الثلاثة حقائق
 المحدثة وهي ذات الالذ وافعالها وصفانها وجعلت ذات الالذ المحدثة واسماء
 وصفانها

الشكر

وصفانها وافعالها مظهر للذات القديمة واسماؤها وصفانها وافعالها فالذات
 المحدثة الانسانية محمودة من خزائن الذات القديمة قال تعالى كلا عند هؤلاء وهو لاء
 من عطاء ربك وقال تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه فنجلي الذات القديمة في الذات
 المحدثة بالثلاث حقائق فنفي الحقائق المحدثة بتجلي الحقائق القديمة فيها فيصير
 وترجع الى اصلها من العدم وتبقى الحقائق القديمة كما كانت وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان الله ولا شيء معه وهو الا يعلم ما كان عليه ومعنى القنا عدم ملا
 الالذ لوجوده ذاتا وصفاتا وافعالا ويرفع عنه وهم وجوده فادراك عدم
 وجوده وذلك لان الله تعالى من وجود فضل قسمة تعالى الالذ لاهل الخصوصية
 ان عدمهم من سر خزائن علمه الذي في ربه كل موجود سواه عدما معه كما
 في الالذ قال الله تعالى في بعض كلامه القديم كنت كنز الم اعرف فاحسبت ان اعرف
 فخلقت الخلق فعرفت لهم في عرفتي قال تعالى كلا عند هؤلاء من عطاء ربك
 وقال يحيى قسما الالذ وقال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم الالذ وهذا المدد
 ينقسم الى ثلاثة اقسام قسم تجلي افعال الذات الانسانية وقسم في وصفانها وقسم في الذات
 نفسها ولذلك يقال تجلي الذات وتجلي لوصفها وتجلي الافعال ويقال فناء الذات فناء
 الصفات وفناء الافعال اي افنت افعال الذات القديمة افعال الذات المحدثة وافنت
 صفات

حدث قدسي